KINGDOM OF BAHRAIN

مملكة البحرين

EDUCATION & TRAINING QUALITY AUTHORITY

هيئة جودة التعليم والتدريب

Directorate of National Examinations

إدارة الامتحانات الوطنية

Grade 12 National Examinations

الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر

March 2017

امتحان مارس ٢٠١٧

ARABIC

اللغة العربية

Paper 2 Reading

الورقة ٢ القراءة

Duration: 90 minutes

مدة الامتحان: ٩٠ دقيقة

الدرجة الإجمالية لهذه الورقة ٤٠ درجة.

لا حاجة لأدوات إضافية.

تُضاف درجتان لسلامة اللغة تركيبًا و إملاءً في كل جزء.

اقرأ أولاً التعليمات الآتية:

اكتب الإجابة في ورقة الأسئلة.

استعمل قلمًا أزرق فقط.

لا تكتب على الهامش العمودي.

أجب عن **جميع** الأسئلة.

ألصِق الرقم الشخصي للطالب هنا

For Markers' Use						لاستعمال المصححين
	Maximum mark	OM	RM	PC	GR	RE
DK No	-					
Marker No	-					
Q1	12					
Q2	12					
Q3	16					
Total	40					

عدد صفحات هذا الامتحان **١٤** صفحة مطبوعة و **٢** صفحة بيضاء

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

[١] اقرأ النّصَّ الآتي، ثُمَّ أجبْ عَنِ الأسئلةِ:

صدقًا و حقًّا، لا أعرف مَن ذا الَّذي افترض أنَّ ثمَّة ثُنائيَّةً عدائيَّةً بين جمال المظهر و المخبر؟ إذا أردت أن تُحرج أحدهم، فاسأله: أيُّهما الحقيقيُّ: جمال المظهر أم جمال المخبر؟ ستجده يقول لك دونما تفكيرٍ، و كأنَّما يدافع عن نفسه: بالتَّأكيد، جمال المخبر؛ الجمال جمال الرُّوح.

لا أعرف لِمَ تَقَولَبْنا على قول ذلك؟ و نحن جميعًا نعلم جيِّدًا أنَّ أوَّل ما يَلفت نظرنا هو جمال الظَّاهر قبل جمال الباطن؛ فجمال الظَّاهر هو خطُّ اللِّقاء الأوَّل، في حين أنَّ جمال الباطن يحتاج إلى وقتٍ لتتعرَّف إليه، بعكس الظَّاهر الَّذي تتشرَّبه عيناك و عواطفك قبل أنْ يرتدَّ إليك طرفك. و إنَّ جمال الشَّكل لا يحتاج إلى ترجمان؛ فلا أبعاد فلسفيَّة فيه، و لا إعمالَ للعقل و الفكر.

جمال الشَّكل له الأسبقيَّة؛ فهو المَوْلِج الَّذي نتعرَّف من خلاله هذا الشَّيء أو الشَّخص. و حاسَّة البصر هي الأقلُّ تجريدًا مقارنةً بالعمليَّات العقليَّة الَّتي نصدرها بناءً على تصرُّفات الأشخاص، أو بناءً على ما ندرك تجاه الأشياء، فالعين بثُّها حيٌّ مباشرٌ و عالميٌّ، فكيف ندَّعي أنَّ الشَّكل شيءٌ زائلٌ زائفٌ لا قيمة له؟

أ ليس جمال الطَّبيعة هو منصَّة الانطلاق الَّتي تدفعنا للتَّفكُّر في عظمة خالقها؟ و لو كانت الطَّبيعة موحشة كئيبة صمَّاء؛ لنفرنا منها، و لمَا مارسنا عبادة التَّفكُّر.

أ لَمْ تَقُل العرب: "الخطُّ الحسنُ يزيدُ الحقَّ وضوحًا"؟ لكنَّ إدراك ذلك لا يَتِمُّ فورًا لجميع النَّاس. و تحسين الحقِّ بتحسين الصَّوت أو بتنميق العبارات من الجماليَّاتِ الظاهريَّة، فما كان للجمال الباطنيِّ الحقِّ أنْ يظهر على نطاقٍ واسعٍ لولا أنْ قيَّضَ الله له هذه المحسِّنات الظاهريَّة. أ لَمْ يكن الحبيب – عليه الصَّلاة و السَّلام – أحسنَ النَّاس خِلقةً و أجملَهم مُحيًّا؟ أ لا يُحبُّ المؤمن أنْ يتَّخذ زينته عند كلِّ مسجد؛ كما جاء في الأمر القرآنيِّ؟ فما بالك بما هو أدنى من المسجد – الحياة العامَّة – حيث يلتفت النَّاس إلى شكل بعضهم، في حين أنَّهم في المسجد مشغولون و موصولون بما هو أهمُّ و أرفع؟

ليس لدى الإسلام مشكلة مع جمال المظهر، المشكلة هي مع الفتنة، و الإسلام وضع ضوابط اللِّبس للجنسين، و وضع قواعد التَّعامل بينهما، فحمى بذلك الجسد و القلب معًا. إنَّ الجمال ليس

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

بالضَّرورة هو الفتنة، و إنْ كان بوابةً أساسيَّةً لها؛ لأنَّ الجميل يلفت النَّظر، لكنَّ الإسلام سدَّ الذَّريعة بقواعد لِلِّبس و التَّعامل؛ كي تصون الجميل و الناظر إليه.

و تلك الإجابة المنفعلة و المكرَّرة للسُّؤال المطروح تشي بخلط بين المفهومين، فيسعى المرء إلى "التَّبرُّؤِ" بكلِّ الوسائل من جمال الظَّاهر؛ ظنًّا منه أنَّه بذلك يحمي نفسه من تهمة السَّطحيَّة و التَّفاهة و الإفساد، و كما أنَّ الانشغال بجمال الظَّاهر وحدَه جناية، فإنَّ الخوف من الاعتراف بأهمِّيَّة جمال الظَّاهر جناية عظمى؛ لأنَّها تتَّبع سياسة التَّجنُّب و إيثار السَّلامة، و تأتي من عقلٍ لا يريد أن يتطوَّر، و لا يريد أن يَنْضُوَ عن نفسه الأنماط الَّتي غرسها المجتمع فيه.

جمال المظهر يملك جواز سفرٍ دبلوماسيٍّ يمكِّننا من الدُّخول في حضرة جمال المخبر. صحيحٌ أنَّ الجمالين قد يتخاصمان أحيانًا، و صحيح أنَّ هناك من يظلم أحدهما على حساب الآخر، لكنَّ اجتماعهما ليس مستحيلًا، بلْ شائعٌ كثيرًا، و هما حين يجتمعان يكون جمال الظَّاهر بوَّابة التَّعرُّف إلى جمال الباطن؛ لهذا، فلْنكنْ منصفين. لهذا، فلنكن صريحين. لهذا، فلْنختر الإجابة الصَّحيحة.

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

اقلب الصفحة

لاستعمال المصحح

(١) يرى الكاتب أنَّ إدراك حقيقة الأشياء مبنيَّةٌ على جانبَيْن.
حدِّدهما، ثُمَّ وضِّح كيف وفَّق الكاتب بينهما.

[٣]

(٢) في الفقرة الثَّالثة: (فالعين بثُّها حيٌّ مباشرٌ و عالميٌّ)
من العبارة السَّابقة، بيِّنْ أثر الصُّورة البلاغيَّة في المعنى.

[١]

(٣) ما غرض الكاتب من تكرار أسلوب الاستفهام في الفقرة الخامسة؟

[١]

(٤) "الشَّكل شيءٌ زائلٌ زائفٌ لا قيمة له"
بيِّنْ رأيك في القول السَّابق، مع التَّعليل.

[١]

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

(٥) يقول الكاتب في الفقرة الرَّابعة: "و لو كانت الطَّبيعة موحشة كئيبة صمَّاء؛ لنفرنا منها، و لمَا مارسنا عبادة التَّفكُّر".
هل تدعم هذه الأطروحة؟ علِّل رأيك.

[١]

(٦) في ضوء قول الكاتب: (و تأتي من عقلٍ لا يريد أن يتطوَّر، و لا يريد أن يَنْضُوَ عن نفسه الأنماط الَّتي غرسها المجتمع فيه).
ما رأيك فيمن يجيب بقناعات غيره متأثِّرًا بما يسود المجتمع من أفكار؟

[١]

(٧) استخرج من الفقرة الأخيرة حرفًا جازمًا، ثُمَّ بيِّنْ ما أفاده في المعنى.

[٢]

درجتان لسلامة اللغة تركيبًا و إملاءً. [٢]

[١٢]

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

[٢] لخِّص النَّصَّ الآتي بأسلوبك الخاصِّ في حوالي ١٩٠ كلمة، مراعيًا نمط الخطاب و جنسه.

لو جاز لنا أن نمنح عصرنا هذا اسمًا لأسميناه العصر الزُّجاجيَّ؛ فالزُّجاج حاضر أينما كنَّا، فمن ساعة اليد إلى ناطحات السَّحاب، و بين هذا و ذاك نجده حاضرًا في ما لا يُحصى من الأدوات التَّزيينيَّة، و التَّطبيقات الصِّناعيَّة؛ فَلَمْ يَعد كما كان في الماضي حِكرًا على قوارير العطر و الكؤوس، أو مجرَّد كُوَّة صغيرة في الجدار، بل تعدَّى ذلك ليكون هو السَّيِّد الأجمل و الأنقى في كلِّ ما يحيط بنا.

لقد احتفظ الزُّجاج بوظيفته الأولى مادَّةً للزِّينة عندما عُومل معاملة الجواهر؛ فرُصِّع بالذَّهب و الفضَّة، و لكنَّه بتطوُّر صناعته أضاف آلاف الوظائف الأخرى إلى تلك الوظيفة، و فرض نفسه على معظم ما ابتكرته الإنسانيَّة في طريقها إلى يومنا هذا، فصار حاضرًا في الأدوات المنزليَّة، و المفروشات، و السَّيارات، و المكاتب، و الأجهزة الإلكترونيَّة، و صناعات حفظ الأطعمة، وصولًا إلى النَّظَّارات؛ إذ سمح للكثيرين برؤيةٍ أفضل للعالم من خلال الزُّجاج.

و يرجِّح علماء الآثار أنَّ صناعة الزُّجاج تعود إمَّا إلى بلاد ما بين النَّهرين، و إمَّا إلى السَّاحل السُّوريِّ، و إمَّا إلى مصر الفرعونيَّة، و أنَّ أقدم قطعة للزُّجاج قد عُثر عليها في مصر، و تعود إلى منتصف الألف الثَّالث قبل الميلاد.

كان الزُّجاج قديمًا يفتقر إلى الشَّفافيَّة، و قد نجح الفينيقيُّون في تلوينه بألوان عديدة لصناعة التَّماثيل الصَّغيرة و الحِليِّ، و يشير المؤرِّخ الرُّومانيُّ (بلينوس) إلى أنَّ الإغريق طوَّروا أشكال صناعة الزُّجاج؛ فتمكَّنوا من زيادة شفافيَّته بعض الشَّيء، إلَّا أنَّ التَّطوُّر الأكبر كان في القرن الأوَّل قبل الميلاد، على السَّاحل السُّوريِّ تحديدًا؛ حين اكتُشفت طريقة النَّفخ الَّتي صارت تسمح بصناعة أكوابٍ و قوارير قليلة السَّماكة، و كانت ميزتها الكبرى في قدرتها على حفظ السَّوائل من التَّسرُّب و التَّبخُّر. و بوصول المنتجات الجديدة إلى الإمبراطوريَّة الرُّومانيَّة أصبحت صناعة الزُّجاج صناعة عالميَّة؛ فما من مجتمع تعرَّف إلى المنتجات الزُّجاجيَّة إلَّا و أقدم على اعتمادها، و أضاف إليها، و أوجد لها مجالات استعمال جديدة.

و بَدءًا من القرن السَّابع الميلاديِّ، بدأت نهضة فنِّ الزُّجاج الإسلاميِّ، و عمليَّات تطوير تقنيات النَّفخ لإنتاج قوارير و مشكاوات و أدوات تزيينيَّة مختلفة بالغة الدِّقَّة و الرِّقَّة. و قد وضع العالم جابر بن حيَّان كتابًا يعرض فيه ستًّا و أربعين وصْفةً مختلفة لصناعة الزُّجاج. إلَّا أنَّ ذروة

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

تطوُّر فنِّ الزُّجاج الإسلاميِّ كانت ما بين القرنين الحادي عشر و الرَّابع عشر الميلاديَّين، عندما تمكَّن العرب من صناعة مرايا عديمة اللَّون في الأندلس، و بلغ فنُّ الزَّخرفة على الزُّجاج ذروته في دولة المماليك في بلاد الشَّام و مصر.

و بعد تدمير القسطنطينيَّة في القرن الثَّالث عشر، تحوَّلت مدينة البُندقيَّة إلى عاصمة صناعة الزُّجاج في أوروبَّا. و لأنَّ معظم مباني البُندقيَّة كانت من الخشب، خشيَت سلطات المدينة من أنْ تمتدَّ نيران أفران الزُّجاج الكثيرة إلى المنازل؛ فأمرت صُنَّاع الزُّجاج في عام ١٢٩١م بالانتقال إلى جزيرة مورانو المقابلة للمدينة. و منذ ذلك الحين، و حتَّى يومنا هذا، لا يزال اسم (مورانو) مرتبطًا بإنتاج أجمل الأعمال من الزُّجاج في العالم.

و في العقد الأوَّل من القرن الحادي والعشرين، شهدت صناعة الزُّجاج تطوُّرات واسعة، ما كانت تخطر على بال أحد من قبل؛ ففي العام ٢٠٠١م تمَّ اختراع الزُّجاج الَّذي ينظِّف نفسه، و ذلك من خلال تغطيته بطبقة من أوكسيد التِّيتانيوم لا تزيد سماكتها على بضعة نانومترات، و في العام ٢٠٠٤م تمَّ ابتكار الزُّجاج المفرَّغ من الهواء للعزل الحراريّ، و هو يتألَّف من لوحين من زجاج يُجمعان إلى بعضهما بواسطة لاصق زجاجيٍّ في مكان مفرَّغ من الهواء. و حتَّى اليوم لا تزال اليابان و الصين تحتكران صناعة هذا النَّوع من الزُّجاج. و بعدما كان أكبر لوح زجاجيٍّ للاستعمال في البناء يُمكن للمصانع أن تنتجه في العام ٢٠٠٩م لا يتجاوز طوله تسعة أمتار، شهد العام ٢٠١٠م إنتاج لوح من الزُّجاج يصل طوله إلى ثمانية عشر مترًا؛ استطاع خمسةٌ و ثلاثون رجلاً الجلوس على حافَّته من دون أن ينكسر. أمَّا نقل هذا اللَّوح من المصنع إلى ورش البناء فمسألة قد تكون أكثر تعقيدًا من إنتاجه.

و مع التَّطوُّرات التِّقنيَّة المتسارعة في مجال التِّكنولوجيا، وجد الزُّجاج لنفسه موقعًا متميِّزًا في الصِّناعات الحديثة من الأجهزة الذَّكيَّة و غيرها، وخضع إلى تغيُّرات فنيَّة كبيرة، فدخل في قطاعات كثيرة، و مازال العلم الحديث يفتح أمام الزُّجاج آفاقًا لا تنتهي من التَّطوُّر.

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب
اقلب الصفحة

لاستعمال
المصحح

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

	ق ٧
	ق ٩
	ق ٨
	ق١٠

[١٢]

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

[٣] اقرأ النصَّ الآتي، ثُمَّ أجب عن الأسئلة:

يا لَأقدار الكاتب الضعيف! لا يتخلَّص من قيود حياته إلَّا بقيودِ خياله، و لا يلبث أنْ يضع ثيابه من الليل حتَّى يلبس ذاكرته من النهار، و كأنَّه لا يستطيع أنْ يبقى عاريًا أبدًا و إلَّا تآكل جِلْده. أتذكَّر أنَّ جدِّي كان يقول: "كدتُ أكون شاعرًا قبل أن يُقْسِم عليَّ أبي ألَّا أفعل"، و لم أفهم آنذاك قوله، و لكنِّي الآن أشعر به حقًّا.

كتابتي صعبة هذه الأيَّام، لا أنفعل بقصيدة أرميها على الدفتر و أمضي، إنَّها رواية تولَد، و تقليبٌ حُرٌّ في جيوب الذاكرة، أحتاج إلى الخمول في بطن الصفحات أكثر ممَّا أحتاج إلى النشاط، لا بدَّ من المشي البطيء بعيدًا عن ركض الأبيات الَّذي تعوَّدتُه، حتَّى لو مَثُلَتْ كلُّ الأفكار في ذهني معًا، لا بدَّ مِن أنْ تَختمر تمامًا.

طاولة المكتب ساحة ماكرة، تَمرُّدي في طرَف و خنوعي في طرَف آخر، هنا الطريق الوعر الَّذي أشقُّه في جبيني، المِعْوَل الَّذي أضرب به بحثًا عن قعر مأساتي، أشياء لا يراها إلَّا أنا. جامحة هي الكتابة التي تستمدُّ مِدادها من الذاكرة الغامسةِ يَراعَها في الوجع، الشاربةِ من ماء الروح الشحيح بِنَهَم، الخارجةِ إلى الحياة قبل أنْ أحجز لها مكانًا فيها؛ مؤقَّتًا سيُؤويها هذا الدفتر، و عَدْتها أنْ أجد لها مقعدًا في قطار، و لكن لا أحد يعيش إلى الأبد في قاعة الانتظار، ستبقى فيها مُجبَرة ريثما تكتمل إجراءات هجرتها إلى الحياة.

وراء مكتبي الصغير طوال الليل و النهار، و بين أوراقي المتناثرة هنا و هناك، و على ظهر كلٍّ منها أشلاء قصيدة مثقوبة لم تكتمل، أو أنَّها اكتملت و لم أعترف بها بعدُ، و شرذمة أفكار متفاوتة النموِّ؛ بعضها نطفة، و بعضها عَلَقَة، و بعضها مضغة، و بعضها لحم و عظام، كانت جِلستي تمنحني مساحة البَوح الشاسع أكثر من أمِّي؛ فبَوح الكتابة بريء و جريء، تتلوَّن فيه الهموم، يتمطَّى ظهر الحزن، و يطقطق القلق أصابعه، بَوحُها يشبه حنظلة مغموسة في سكَّر محروق، أو ربَّما وجه مهرِّج ضحوك تراوده الحياة عن دمعة.

من الإرهاق أنْ أكون عَبْرَ قَلَمٍ قاضيًا و متَّهَمًا و محاميًا، و لا شاهدَ إلَّا ذاكرة صعبة. في أثناء كتابتي أتخيَّل دائمًا ردود الأفعال تجاه ما أكتب؛ أتخيَّل ردَّة الفعل لدى أحدهم دون غيره. الكتابة ليست مشروعًا انعزاليًّا، إنَّها لغة تواصُل، و هذا قدَر اللغات. إلَّا أنِّي عندما أنفعل تمامًا مثل أعواد الكبريت الَّتي تحمل موتها فوق رؤوسها، لا أراقب أحدًا، بل أكتب كما أريد؛ لأنِّي أعرف أنَّ ما سأحبسه بين جنبَيَّ لأتوارى من أحدهم سيمزِّق أنحائي يومًا آخر.

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

فأنا أُلقي البذور و لا أهتمُّ أين وقعت، و كيف ستنمو، و مَنْ سيرعاها حتَّى تكبر. أحبُّ أنْ أترك ما أكتبه؛ ليواجه الحياة وحده، و يتعلَّم الصمود وحده؛ فلن أكون معه عندما يواجه قارئًا ما، الوحيد الَّذي أشعر بانتمائي إليه، أو انتمائه إليَّ، أو بتلاقحنا المشترك لتفريخ كلمة هو القلم، دائمًا ما أتساءل من خلال ما أراه مِنْ كَدْحه، أيُّنا يمنح الآخر مجدًا يا ترى؟ أنا الَّذي أنْحتُ ذاكرتي لأمنحه تعبًا، أم هو الَّذي ينحت روحه ليمنحني سطرًا؟

ستناديني أمِّي لقهوة الظهيرة بعد قليل، هذا ما كانت تعنيه إطلالتها الطيِّبة من فُرجة الباب ساعتها، و ربَّما ستؤخِّر غداءها قليلاً ريثما أنتهي من كتابتي، و أَخرج من صومعتي كما تسمِّيها، فأنا أحتاج إلى التركيز حتَّى لا تهزمني الورقة.

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

اقلب الصفحة

لاستعمال المصحح

(١) في الفقرة الأولى مقابلة ضمنيَّة بين حاليْن مختلفيْن للكاتب.
حدِّدهما، ثمَّ وضِّح وجه المقارنة بينهما.

[٣]

(٢) هات – من الفقرة الثالثة – أسلوبين أظهرَ بهما الكاتب معاناته في أثناء الكتابة.

[٢]

(٣) اقتبس الكاتب – في الفقرة الرابعة – ألفاظًا قرآنيَّة.
حدِّدها، ثمَّ بيِّن أثرها في القارئ.

[٢]

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

(٤) (الكتابة ليست مشروعًا انعزاليًّا، إنَّها لغة تواصل)
اذكر – من خبرتك الشخصيَّة – أمريْن يعبِّران عن المضمون السابق.

[٢]

(٥) اقترح ثلاثة أعمال لمساعدة المواهب الأدبيَّة على بلوغ أهدافها النبيلة.

[٣]

(٦) في الفقرة السادسة: (أحبُّ أنْ أترك ما أكتبه؛ ليواجه الحياة وحده)
ما نوع "ما" في العبارة السابقة؟ و ما الَّذي أفادته في المعنى؟

[٢]

درجتان لسلامة اللغة تركيبًا و إملاءً [٢]

[١٦]

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

صفحة بيضاء

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

صفحة بيضاء

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب

ARA12/02

March 2017

ARABIC

Paper 2 Reading

امتحان مارس ٢٠١٧
اللغة العربية
الورقة ٢ القراءة

إن الإذن بإعادة طباعة أو نشر مواد تعود ملكيتها الفكرية لطرف ثالث أو تقع تحت طائلة قانون الحماية الفكرية وحقوق الطبع قد تم التحقق منها أو التماس الإذن بطبعها من المالك لها بقدر الإمكان. وكل الجهود الممكنة قد تم بذلها من قبل الناشر (هيئة جودة التعليم والتدريب) للتواصل مع مالكي حقوق الطبع وأخذ الإذن منهم لعملية إعادة الطبع، ولكن في حال وجود مواد بحاجة للترخيص فإن ذلك قد تم دون علم أو قصد الناشر، وسيقوم الناشر بإصلاح هذا الخلل في أقرب وقت ممكن.

© ٢٠١٧ هيئة جودة التعليم والتدريب